

## الكونغرس : مجرد الحديث عن عفو عن الذين قتلوا من حرر لهم بلادهم مرفوض تماما

# ترحيب بمبادرة المالكي من الكتل السياسية وبعض الجماعات المسلحة



بغداد/ وكالات:

اعربت جماعات مسلحة في العراق عن استعدادها للانضمام إلى مسلسل المصالحة الوطنية في ضوء المبادرة التي عرضها رئيس الوزراء نوري المالكي. وأفاد مصدر برلماني عراقي أن سبعة جماعات مسلحة يعتقد أنها تضم عناصر مقرربة من النظام العراقي السابق، قالت إنها تود وقف العمليات المسلحة والانخراط في العملية السياسية الجارية. وخطت مبادرة المالكي بموافقة كل الكتل السياسية لدى عرضها على البرلمان. وأبدى رئيس جبهة التوافق السنينة عدنان الدليمي حماسا في دعم المصالحة، مطالبا كل الأطراف بتبنيها.

وتضمنت المبادرة الرامية إلى إنهاء العنف ٢٤ بندا، وتعرض العفو عن المسلحين شرط تبنيهم أعمال "إرهابية". وأعلن رئيس الحكومة تشكيل هيئة وطنية من ممثلي السلطات الثلاث وقوى دينية وحزبية وشخصيات عراقية مستقلة، لتطبيق هذه المبادرة.

بيد أن مبادرة المصالحة خلت من دعوة صريحة للمسلحين إلى الحوار، وشددت على استبعاد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين والصداميين.

وتجنب المالكي أثناء عرضه نص مبادرة على مجلس النواب الخدول في التفاصيل واكتفى بعرض صياغات مقتضية، وأكد أن حكومته ستعمل على إصدار عفو عن الذين لم يتورطوا في جرائم وأعمال إرهابية وجرائم حرب وتشكيل اللجان اللازمة لإطلاق الأبرياء بالسرعة الممكنة، مشروطا بتعهد المفرج عنهم بشجب العنف ودعم الحكومة الوطنية.

في سياق آخر أبدى الكونغرس الأميركي أسس معارضة شديدة لمبادرة الحوار والمصالحة الوطنية التي قدمها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خصوصا فيما يتعلق بالعفو عن المسلحين الذين قتلوا جنودا أميركيين.

وفي الوقت الذي بدأ أعضاء الكونغرس في دراسة هذه المبادرة، قال السناتور الديمقراطي كارل ليفين أحد الشخصيات البارزة في لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس لقد حوررت العراق وخلصناه من دكتاتور مخيف ودفعنا ثمنها باهظا وقدم أكثر من ٢٥٠٠ أميركي حياتهم لهذا التحرير.

وأكد أن مجرد الحديث عن عفو عن الذين قتلوا من حرر لهم بلادهم "مرفوض تماما". وشدد زميله السناتور الديمقراطي ريتشارد دورين عن ولاية إلينوي على أن العفو عن قلة الجنود الأميركيين غير مقبول.

وقال في حديث تلفزيوني للـ ABC الأميركية "إن التفكير في حياة كل الأميركيين الذين سقطوا من أجل الجنود العراقيين وروية المسؤولين عن مقتل جنودنا لن يحاكموا على جرائمهم، أمر غير مقبول".

من جهته رفض السناتور الجمهوري منتش ماكونيل عن ولاية كنتاكي "مسامحة الأشخاص الذين قتلوا أميركيين". وقال "لا أعتقد أن الحكومة العراقية ستمنح عفو عن قتلة الجنود الأميركيين". أما زميله السناتور الجمهوري جيون وورنر رئيس لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس فقد نعى متحا آخر، وقال إنه يتعين على واشنطن أن تحترم سيادة العراق، ولكنه استندرك قائلا "سنكون لولايات المتحدة كلمتها في العفو، أنا شخصيا أقف بحزم ضد أي عفو".

الرفض الذي أبداه أعضاء الكونغرس، كان مقابله ترحيب البيت الأبيض بمبادرة المالكي للمصالحة الوطنية في العراق، ولكنه لم يبد أي تعليق بشأن مسألة العفو عن الذين استهدفوا الجنود الأميركيين وقال إن المبادرة مازالت في طور التشكل.

وفي بغداد أكد السفير الأميركي في العراق زلامي خليل زاد أن العفو عن الذي قتلوا أميركيين ليست جزءا

من المبادرة. ودعا في مؤتمر صحفي في بغداد من سماهم بالتمرديين إلى إلقاء سلاحهم والانضمام إلى العملية السياسية والديمقراطية في العراق. ورغم إطلاق مبادرة المصالحة الوطنية فإن أعمال العنف تتواصل في أنحاء متفرقة من العراق. فقد قتل أمس شرطي وأصيب خمسة آخرون عندما انفجرت قنبلة في مدينة بعقوبة شمال شرقي بغداد.

وفي الموصل شمال البلاد قتل جنود عراقيين ثلاثة مسلحين. وفي الفلوجة غربي بغداد تم العثور على جثة شرطي وعليها آثار اعيرة نارية في الرأس والصدر.

وفي الإسكندرية جنوبي بغداد قتل مسلحون شرطيون كانوا يرتديان ملابس مدنية وسافقتهما في سيارتهما. وقد أدى المجلس -في شريط مصور وضع على موقع إسلامي على الإنترنت- قتل الدبلوماسيين الذين اختطفوا مطلع الشهر الجاري.

متفرقة، من ضمنها انفجار خمس مفخخات على سعيد آخر قالت روسيا إنه ليس لديها حتى الآن معلومات تؤكد إعدام الدبلوماسيين الروس الأربعة في العراق والذي تنهه مجلس شوري المجاهدين الذي يضم تنظيم القاعدة.

وقال المتحدث توتي سنو الجنرال (جورج) كيسي كلف بوضع عدد من الخطط وهذه هي إحدى الخطط الجارية بحثها. أنها ليست نهائية.

## تهديدات اسرائيلية بوقف عمل الحكومة الفلسطينية

# أولرت بأمر قواته بالاستعداد لاجتياح غزة وجهود مكثفة لإنهاء أزمة احتطاف الجندي

بتدبير النفق الذي استخدمه المهاجمون الفلسطينيون للوصول إلى الموقع العسكري. وهم مسؤول أممي إسرائيلي كبير يشغل عمل الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذا لم يعد شافيتي على قيد الحياة.



وحسب المسؤول فإن رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) وفال دبسكين لوح بهذا التهديد خلال لقاء مساء الأحد مع رئيس السلطة الفلسطينية وحمل أولرت كلا من عباس وحماس مسؤولية الحادث، وقال وزير العدل حاييم رامون لإذاعة إسرائيل إننا نحمل عباس مسؤولية ما حدث في النهاية عما المسؤولة عن العملية.

وكشفت وكالات صحفية على أن إسرائيل قد انسحبت من اتفاق مع وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي زورا وفي جلسة مشتركة مع رئيس السلطة الفلسطينية وحمل أولرت كلا من عباس وحماس مسؤولية الحادث، وقال وزير العدل حاييم رامون لإذاعة إسرائيل إننا نحمل عباس مسؤولية ما حدث في النهاية عما المسؤولة عن العملية.

كشفت وكالات صحفية على أن إسرائيل قد انسحبت من اتفاق مع وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي زورا وفي جلسة مشتركة مع رئيس السلطة الفلسطينية وحمل أولرت كلا من عباس وحماس مسؤولية الحادث، وقال وزير العدل حاييم رامون لإذاعة إسرائيل إننا نحمل عباس مسؤولية ما حدث في النهاية عما المسؤولة عن العملية.

كشفت وكالات صحفية على أن إسرائيل قد انسحبت من اتفاق مع وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي زورا وفي جلسة مشتركة مع رئيس السلطة الفلسطينية وحمل أولرت كلا من عباس وحماس مسؤولية الحادث، وقال وزير العدل حاييم رامون لإذاعة إسرائيل إننا نحمل عباس مسؤولية ما حدث في النهاية عما المسؤولة عن العملية.

كشفت وكالات صحفية على أن إسرائيل قد انسحبت من اتفاق مع وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي زورا وفي جلسة مشتركة مع رئيس السلطة الفلسطينية وحمل أولرت كلا من عباس وحماس مسؤولية الحادث، وقال وزير العدل حاييم رامون لإذاعة إسرائيل إننا نحمل عباس مسؤولية ما حدث في النهاية عما المسؤولة عن العملية.

## عواصم العالم

### ٩٦,٥٪ من الموريتانيين في عشر مناطق يؤيدون مشروع الدستور الجديد

نواكشوط/وكالات: أظهرت نتائج جزئية أعلنتها وزارة الداخلية أمس الاثنين أن مشروع الدستور الجديد حصل خلال استفتاء الأحد على نسبة تأييد بلغت ٩٦,٥٪ في عشر مناطق من ١٢ في موريتانيا تمثل ٧٤٪ من الناخبين المسجلين. وقال بيان صادر عن الوزارة أن نسبة المشاركة في هذه المناطق العشر بلغت ٧٨,٥٪. وبلغ عدد الناخبين المسجلين للاستفتاء ٩٨٤٢٣ في بلد ثلاثة أرباعه صحراوي ويبلغ عدد سكانه ثلاثة ملايين.

وبين التدابير الجديدة التي ينص عليها الدستور تحديد مدة الولاية الرئاسية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط فيما لم يكن الدستور الجديد يضع حدودا لاحتمالات تجديد الولاية.

كما يعطي الدستور البرلمان الحق بالتصويت على نزع الثقة ومراقبة الحكومة. وبذلك أصبحت موريتانيا على اعتاب تحول تاريخي فهي أول دولة عربية تفرض قيودا على فترات الرئاسة وتحظر على الرئيس الانتماء لأي حزب سياسي.

وقال رئيس المجلس العسكري الحاكم العقيد إعلو ولد محمد فال عقب الإدلاء بصوته إنها ولادة حقيقة للعمل السياسي في الدولة.

### الاسد يشدد على أهمية الدور الإيراني للاستقرار ومستعد لاستقبال الحريي والقاهرة/وكالات:

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الدور الإيراني مهم لاستقرار المنطقة وأعرب عن استعداده لاستقبال زعيم الاكثرية اللبنانية سعد الحريري نجل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل عام ٢٠٠٥. وقال الأسد في حديث مطول نشرته أمس الاثنين صحيفة الحياة العربية أن إيران دولة مهمة في المنطقة ودورها ضروري لاستقرار المنطقة بالكامل مع الدور العربي وليس بديلا عن دور عربي.

وأضاف الأسد أن تريبه بلاده منذ نحو عشرين عاما علاقات مميزة بطهران إن البحث مع نظيره المصري حسني مبارك الأسبوع الماضي تفرق إلى الدور الإيراني. وأوضح قتل بصراحة أن هناك من يتحدث عن دور إيراني يشكل سلبا فالحل يكون في وجود دور عربي لذلك دعونا نتحرك عربيا في الاتجاه العراقي لانه المحور الأساس للحديث عن الدور الإيراني.

من ناحية أخرى أكد الرئيس السوري أن بلاده على استعداد لمحاورة الولايات المتحدة التي تقاطع دمشق وقال في أغلب خطابها السياسي يتحدث عن ضرورة الحوار وتحديدا مع أميركا كمتساللا "عن قدرة هذه الإدارة على الحوار" واعتبر أنها حتى الآن "لا تبدو قادرة".

### واشنطن تعزز دفاعاتها في اليابان تحسبا لصاروخ بيونغ يانغ

واشنطن/وكالات: تعززت الولايات المتحدة نشر صواريخ باتريوت مضادة للصواريخ في قواعدها في اليابان لأول مرة في تاريخها، وذلك لدعم دفاعاتها الجوية عقب أنباء عن قرب إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا طويل المدى. وقال المتحدث العسكري من وكالة الدفاع اليابانية بطوكيو فضل عدم الإصحاح عن هويته، إن واشنطن اقتنعت مع اليابان في وقت سابق من الشهر الجاري على نشر صواريخ باتريوت لاعتراض أي صواريخ باليستية محتملة، أو صواريخ كروز أو أي هجوم جوي.

ونقلت صحيفة بيومير شيمبون عن مسؤول حكومي لم تكشف عن اسمه أن الجيش الأميركي سيشرع هذه الصواريخ في قاعدته العسكرية جنوبي جزيرة أوكيناوا حيث من المقرر أن يرسل ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ عنصر إضافي لقواته هناك.

### مقتل جنرال بالجيش السريلانكي في هجوم انتحاري كولومبو/وكالات:

قال الناطق باسم الجيش السريلانكي إن انتحاريا يقود دراجة نارية نفذ هجوما أودى بحياة أحد كبار جنرالات الجيش وثلاثة أشخاص آخرين في إحدى ضواحي كولومبو. وأوضح براسام ساماراسينغي أن الانتحاري الذي نفذ الهجوم في ساعة الذروة الصباحية صدم دراجته بسيارة الجنرال، ما أدى إلى انفجار العوالت الناسفة التي كان يحملها. وأضاف أن الألة تشير إلى أن الانتحاري ينتمي إلى جبهة تحرير نمور التاميل (إيلام) الانفصالية. ولكن لم يعلن أي طرف حتى الآن مسؤوليته عن الهجوم. وكانت الشرطة أعلنت مقتل أربعة أشخاص بينهم الجنرال بارامي كولوتونا قرب موقع عسكري خارج العاصمة كولومبو.

### سول: بيونجيانج ستدفع الثمن اذا أجرت تجربة صاروخية

سول/وكالات: حذرت كوريا الجنوبية جاربتها الشمالية أمس الاثنين بأنها إذا أطلقت صاروخا طويل المدى فستدفع الثمن مستخدمة أشد لهجة تخاطب بها بيونجيانج حتى الآن في محاولة انتحارها عن تجربة صاروخية. وقال سونج مين سون كبير مستشاري الرئاسة للامن القومي بكوريا الجنوبية "يا كانت طبيعة (الصاروخ) موضوع الاطلاق فان من الخطأ أن تصعد كوريا الشمالية التوتر على هذا النحو. وأضاف سونج في تعليق نشر على موقع البيت الأزرق وهو القصر الرئاسي بكوريا الجنوبية بالتحديد. إذا فضت كوريا الشمالية قدما في اطلاق الصاروخ ستستخذ الحكومة الاجراءات التي تتفق مع مدى خطورة ذلك. وكانت كوريا الجنوبية قد أعلنت في وقت سابق أن اجراء تجربة صاروخية سيمثل تهديدا خطيرا للامن الاقليمي.

فيات واضحا أن ثمة شيئا خطأ في تلك المهمة، مشيرا إلى أنه "بإستطاعتكم أن تحدثن عن جبات النفاق الفاسدة لفترة طويلة قبل أن تلقي نظرة جادة على الحايوة".

### المهمة لم تكتمل

تناولت صحيفة ذي إنديبندنت تقرير منظمة "أكشن إيد" الخيرية الذي يفيد أن التعداد بتقديم يد العون وإلغاء الديون عن الدول الفقيرة وإجراء إصلاحات تجارية التي وعدت بها دول الثماني العام الماضي لم تتحقق بعد. ويقول التقرير الذي اطلعت عليه الصحيفة بعنوان "المهمة لم تكتمل" إن الملايين ما زالوا يفتقون في أفريقيا وبقية أنحاء العالم الثالث نظرا لإخفاق الدول الغنية في الوصول إلى مستوى العناوين الرئيسية التي خطتها في المؤتمر. وذكرت الصحيفة أن الأسبوع القادم سيشهد أول ذكرى لمؤثر الثماني الذي يتزامن مع حملة لتجديد الفقر من الماضي وحفلات "لايف ٨" الموسيقية، داعية الملايين الذين يدعمون الحملات المناهضة للفقر لاستغلال هذه الذكرى وممارسة الضغط على الحكومات للوفاء بالتعهدات.

واقترنت الصحيفة مقاطع من التقرير الذي يقول "إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء عاجل حيال تلك التعدادات فإن الاحتمال بانجاز أي تقدم لإيها، الفقر سيكون في خير كان". ويشير التقرير إلى أن أكثر من مليون يعيشون على أقل من دولار في اليوم، فضلا عن أن سبعة ملايين طفل يقضون كل عام بسبب الأمراض الناجمة عن الفقر.

### مبادرة المالكي الأمل الأخير

قالت صحيفة ديلي تلغراف إن مبادرة رئيس الوزراء العراقي التي تطوي على المصالحة، واجهت انتقادات واسعة لأنها لم توضع التفاصيل وتتجنب القضية الرئيسية وهي التفاوض مع أكثر التمرديين السنة نشطا. وأشارت إلى أن المبادرة تهدف إلى تقويض "التمرديين" السنة في الدرجة الأولى عبر استمالة المجتمعات التي ينتمون إليها. ولغقت الصحيفة إلى أن المبادرة لم تتضمن أي موعد لسحب القوات الأجنبية من العراق ولكنها تدعو إلى بناء سريع للقوات العراقية لتسلم زمام الأمور في البلاد. والحث على أنه ينظر إلى المبادرة كأمر أخير لسحب العراق عن حافة الحرب الأهلية، واستتباب الأمن بحيث تتمكن قوات التحالف من الانسحاب دون أن تخلف وراءها الفوضى. وفي هذا الإطار أيضا كتب غاري يونغ تعليقا في صحيفة ذي غارديان بعنوان إذا كان القتل الوحشي ضروريا للحملة الأميركية في العراق فقد حان الوقت للمغادرة، يقول فيه إن الفطائع التي ترتكب على أيدي الأميركيين ليست حوادث متعزلة وإنما تبعات حتمية لأي احتلال. وتابع أن أي أمة تحتل أخرى بالقوة تواجه مقاومة، وحتى تكون تلك المقاومة فاعلة فيجب أن تمتد جذورها في المجتمعات المحلية حيث تنسق قاعدة المعارضة للاحتلال ويحم بالفول إذا كان القتل الوحشي للمدنيين هو ما سيهني مهمتهم،

عالم الصحافة

# مساحة إعلان